

دور برامج راديو ٩٠٩٠ في تنمية الجوانب المعرفية والاجتماعية لدى المراهقين

ندا عبد المنعم عبد المنعم محمد

أ.د. حنان محمد يوسف

أستاذ الإذاعة والتلفزيون بقسم علوم الاتصال والإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس

د. محمود محمد عبد الحليم

مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعه عين شمس

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على طبيعة متابعة واستخدام المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠ وعلاقته باكتسابهم للجوانب المعرفية والاجتماعية لديهم، وكذلك تهدف التعرف على أهم المضامين التي يفضل المراهقين سماعها في برامج راديو ٩٠٩٠، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من متابعي راديو ٩٠٩٠ في المرحلة العمرية من (١٨-٢١) سنة من (الذكور والإناث)، واعتمدت الدراسة الحالية على استمارة استبيان ومقياس معرفي واجتماعي، وتم الاستعانة ببرامج SPSS، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها ارتفاع نسبة استماع عينة الدراسة لبرامج راديو ٩٠٩٠ بشكل دائم وذلك بنسبة ٥٠,٥%، بينما يستمع ٢٧,٥% من افراد العينة لبرامج راديو ٩٠٩٠ بدرجة متوسطة، فيما ٢٢% من عينة الدراسة يستمعون لبرامج راديو ٩٠٩٠ بدرجة منخفضة. حصلت تزود من معلوماتي الشخصية على المركز الأول في رأى عينة الدراسة حول سبب افضلية محطة راديو ٩٠٩٠ عن غيرها بأهمية نسبية مقدارها ٧٠,٨%، يليها في المركز الثاني يشدني أسلوب المذيع في التقديم بأهمية نسبية مقدارها ٦٤,٥%، وتعودت على الاستماع إليها بالمركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها ٦٣,٥%. المضامين الثقافية من أهم المضامين التي يحب عينة الدراسة ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ بأهمية نسبية مقدارها ٨٢,٣%، يليها في المركز الثاني الدينية بأهمية نسبية مقدارها ٧٩,٥%، والرياضية بالمركز الثالث بأهمية نسبية مقدارها ٧٢%، يليها الإخبارية في المركز الرابع بأهمية نسبية مقدارها ٦٦,٨%، ويأتي في المركز الخامس الصحية بأهمية نسبية مقدارها ٦٠,٣%. المراهقين المصريين مجتمع الدراسة يكتسبون الجوانب المعرفية ويتحقق لهم الاشباعات من خلال الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠. المراهقين المصريين مجتمع الدراسة يرون أن لبرامج الراديو ٩٠٩٠ دور في تناول الجانب الاجتماعي. المراهقين المصريين مجتمع الدراسة يكتسبون الحاجات (المعرفية- العاطفية- التوافق الشخصي) من خلال الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠.

The role of Radio 9090 programs in developing the cognitive and social aspects of adolescents

The study aims to identify the nature of adolescents' follow-up and use of Radio 9090 programs and its relationship to their acquisition of cognitive and social aspects of them, as well as to identify the most important implications that adolescents prefer to hear in Radio 9090 programs, and the researcher used the survey method on an intentional sample of 400 single radio followers 9090 In the age group of (21:18) years of (male and female), the current study relied on a questionnaire and a cognitive and social scale. The study reached a set of results, the most important of which are: The percentage of 9090 radio programs increases permanently 50.5%, while 27.5% listen to 9090 radio programs in a moderate degree, 22% from 9090 radio programs with a low degree. I got a relative position of 70% from my personal information, followed by the broadcaster's approach to presenting me with a relative importance of 64.5%, and I used to listen to it relative 63.5%.

Cultural contents are among the most important implications that (the study sample) likes to follow when listening to 9090 radio programs with a relative importance of 82.3%, followed by religious second in a relative importance of 79.5%, and sports in third place with a relative importance of 72%, Followed by the news in the fourth place with a relative importance of 66.8%, and comes in the fifth health center with a relative importance of 60.3%. Egyptian teenagers, the study community, gain knowledge and attain satisfaction through listening to Radio 9090 programs, Egyptian teenagers, the study community, believes that 9090 radio programs have a role in addressing the social aspect, Egyptian teenagers, the study community, acquire the needs (cognitive- emotional- personal compatibility) by listening to radio programs.

الدراسات السابقة:

١. دراسة أماني فاروق عبدالعزيز (٢٠١٥) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي للإذاعات المصرية التي تبثت على موجة Fm والإشباع المتحققة منها"^(١) هدفت الدراسة التعرف على استخدام الشباب الجامعي المصري لإذاعات Fm، والإشباع التي تحققت لهم منها، واعتمدت الباحثة في دراستها الميدانية على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ارتفاع معدل استماع الشباب الجامعي لإذاعات FM بنسبة ٥٦,٦%، تلاه الاستماع المتوسط لها بنسبة ٤٣,٤%، جاءت برامج المنوعات والأغاني تلاها البرامج الفنية في مقدمة البرامج التي تحرص نسبة ٥٦,٥%.
٢. دراسة انجي رجب شعبان (٢٠١٣) بعنوان "استخدام الشباب الجامعي لإذاعتى نجوم أف أم ورايو مصر والإشباع المتحققة منها"^(٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة القضايا والأحداث التي تركز عليها كل من الإذاعتين ومدى ارتباطهما بالواقع الفعلي، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة الاستبيان التي طبقت على عينة قوامها ٤٥٠ مفردة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تفوق الإذاعات الخاصة على الإذاعات الحكومية في قدرتها على جذب الشباب أكثر لبرامجها، تبين أن اعتماد الشباب في الأساس على استخدام الراديو يكون بهدف الترفيه ومتابعة الأخبار الخفيفة خاصة الفنية والاجتماعية.
٣. دراسة رضا هاني عبدالرؤف سالم (٢٠١٢) بعنوان "دور الاتصال المباشر في تدعيم المشاركة التطوعية لدى الشباب"^(٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم التطوع ودوافعه وقياس أهمية الاتصال المباشر في جذب الشباب للتطوع مقارنة بالاتصال الجماهيري والإلكتروني، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح، واعتمدت الدراسة في جمع البيانات على استمارة الاستبيان، التي طبقت على عينة قوامها ٢٥٠ مفردة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المجالات التطوعية التي يشارك فيها المتطوعين هي مجال مساعدة الأسر الفقيرة في المرتبة الأولى بنسبة ١٤,٨%، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال رعاية الأطفال الأيتام بنسبة ١٠,٢% ضمن المجالات التطوعية التي يشارك فيها المتطوعين، أظهرت نتائج الدراسة اتفاق كل من الجمهور والقائمين بالاتصال على أن انخفاض الوعي بأهمية العمل التطوعي.
٤. دراسة نهاد محمد نجيب إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان "قضايا الشباب كما تعكسها المحطات الإذاعية الحكومية والخاصة"^(٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على رأى الشباب في نوعية القضايا التي تطرح بشأنهم ففي فقرات البرامج التي يتابعوها، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن والأسلوب الإحصائي، واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات من الجمهور المستمع، وطبقت الاستمارة على عينة قوامها ١٠٠ مفردة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نسبة من يستمعون إلى الإذاعة بدافع التسلية والترفيه تصل إلى ٧٣%، بينما نسبة من يستمعون إليها بدافع الحصول على المعلومات والأخبار تصل إلى ٢٢%، وفيما يتعلق بأراء أفراد العينة عن مدى تعبير الإذاعة عن واقع الشباب، فقد أوضحت النتائج أن غالبية العينة يرون أنها عبرت عن قضاياهم إلى حد ما بنسبة ٥٧%.
٥. دراسة اندرو بيكر (2011) بعنوان "مدى استماع طلاب الجامعات لراديو الانترنت والراديو بشكل عام"^(٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص جمهور الإذاعات الانترنت من الشباب الجامعي من جامعتى City University of New York, New York University في الولايات المتحدة وجامعة Monash University في استراليا بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة

المقدمة:

لا شك أن الأذاعات الخاصة التي أنتشرت في الأونة الأخيرة تتناسب مع روح العصر الحديث وإيقاعه السريع إذ تحرص على أوقات الجمهور فهي تقدم المضمون الذي يريده في الشكل الذي يفضله دون انتظاره في إطار مضامين أخرى، كما أنها تخلق لدى الجمهور المزيد من الفترة على المشاركة وحرية الاختيار. ومن هذه الأذاعات إذاعة راديو ٩٠٩٠ موضع هذه الدراسة والتي تتميز بمحتوى متنوع يرضى جميع أنواع المستمعين حيث تقدم محتوى يجمع بين الإذاعة الإخبارية التي تغطي جميع الأحداث التي يشهدها الشارع السياسي، والبرامج الاجتماعية والرياضية والدينية بجانب إذاعة الأغاني المصرية والعربية والتي جعلت لها قاعده شعبية كبيره بين مستمعين الراديو، حيث تتناول الدراسة الجوانب المعرفية المكتسبة من تعرض المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠ بمختلف أنواعها والجوانب الاجتماعية التي تتمثل في دور برامج الراديو في تشجيع المراهقين على المشاركة المجتمعية.

مشكلة الدراسة:

مع التقدم التكنولوجي الذي طال المجال الإعلامي في مصر مازالت الإذاعة محتفظه بمكانتها بين المستمعين وذلك لما تقدمه من برامج مختلفة ترضى بها جميع أذواق المجتمع ويأتي في مقدمة ذلك الجمهور المراهقين تلك الفئة العمرية التي يتميز بمجموعة عديدة من الخصائص والسمات والتي تحتاج نوعية من البرامج تحقق لهم الإشباع التي يحتاجون إليها سواء معرفية او اجتماعية، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي ما طبيعة استخدام المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠، وما هي علاقة برامج المحطة بمستوى الجانب المعرفي والاجتماعي لديهم؟

أهمية الدراسة:

وتحدد أهمية الدراسة من خلال الآتي:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. تتبع أهمية هذه الدراسة من حيث أنها تجمع بين أكثر من متغير على درجة كبيرة من الأهمية وهما فئة المراهقين ومتابعتهم لبرامج راديو ٩٠٩٠ والجانب المعرفي والاجتماعي لديهم.
 - ب. تعتبر هذه الدراسة استكمالاً لسلسلة البحوث الإعلامية التي تهتم بدراسة الرسالة الإعلامية والجمهور المتلقي لها من منظور إعلامي.
 - ج. بما أن هذه المحطات الإذاعية حديثة العهد، فإن الباحث يأمل أن تفتح هذه الدراسة الباب واسعاً أمام الدارسين والباحثين، للخوض أكثر في تفاصيل عن البرامج الإذاعية والقائم بالاتصال بهذه البرامج.
٢. الأهمية المجتمعية:
 - أ. مواكبة الدراسة للتطورات التي تحدث على الساحة الإعلامية في مجال برامج الراديو للمحطات الإذاعية الحديثة والتي لها تأثيرات على المجتمع المصري في مختلف المجالات.
 - ب. تحث هذه الدراسة العديد من المتخصصين في المجال الإعلامي على ضرورة الأهتمام بالمحتوى المقدم بالبرامج الإذاعية من أجل تعظيم المشاركة المجتمعية لدى شبابنا المصري.
 - ج. أهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهي مرحلة المراهقة حيث تمثل عدداً كبيراً من المجتمع.

أهداف الدراسة:

١. يتناول الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على مدى استخدام المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠ وعلاقته بالجانب المعرفي والاجتماعي لديهم.
٢. التعرف على مدى اهتمام المراهقين بمتابعة برامج راديو ٩٠٩٠؟
٣. التعرف على أهم المضامين التي يحب المراهقين متابعتها على راديو ٩٠٩٠؟
٤. رصد البرامج الأكثر إقبالاً واستماعاً من المراهقين؟
٥. التعرف على الإشباع المتحققة من برامج راديو ٩٠٩٠؟
٦. التعرف على مقترحات المراهقين لتطوير برامج راديو ٩٠٩٠؟

فروض الدراسة:

١ الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات كثافة استماع المراهقين المصريين (كثيف- متوسط- منخفض) لبرامج الراديو ٩٠٩٠ وبين مستويات مساهمة هذه البرامج في تطوير الجانب المعرفي والاجتماعي.

٢ الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين الحاجات المكتسبة من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ كدرجة كلية ولكل بعد من أبعادها وذلك في كل من المتغيرات.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية والتي تستهدف تصنيف البيانات والحقائق التي يتم جمعها من عينة الدراسة. وسوف تستعين الباحثة بمنهج المسح الإعلاني فهو منهج بحثي يهدف إلى مسح الظاهرة موضوع الدراسة لتحديدها والوقوف على واقعها بصورة موضوعية.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من المراهقين (ذكور/ إناث) من (١٨- ٢١) سنة كما هو مبين في العينة وذلك في أربعة جامعات مختلفة (عين شمس/ حلوان/ الأزهر/ ٦ أكتوبر).

عينة الدراسة:

تم إجراء الدراسة على عينة عمدية من المراهقين قوامها ٤٠٠ مفردة (ذكور وإناث) من طلاب الجامعات.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة الحالية على استمارة الاستبيان ومقياس معرفي واجتماعي، لجمع بيانات الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة وتحليلها وتفسيرها:

١ استماع عينة الدراسة لبرامج راديو ٩٠٩٠:

جدول (١) يوضح استماع المبحوثين (ذكور- إناث) إلى برامج راديو ٩٠٩٠

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٩٤	٤٧	١٠٨	٥٤	٢٠٢	٥٠,٥
أحيانا	٥٦	٢٨	٥٤	٢٧	١١٠	٢٧,٥
نادرا	٥٠	٢٥	٣٨	١٩	٨٨	٢٢
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كاي^٢ = ٢,٦٤٣ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٢٦٧ الدلالة = غيردالة

يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة استماع عينة الدراسة لبرامج راديو ٩٠٩٠ بشكل دائم وذلك بنسبة ٥٠,٥%. بينما يستمع ٢٧,٥% من أفراد العينة لبرامج راديو ٩٠٩٠ بدرجة متوسطة، فيما ٢٢% من عينة الدراسة يستمعون لبرامج راديو ٩٠٩٠ بدرجة منخفضة. وبحساب قيمه كاي^٢ بلغت ٢,٦٤٣ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢ اهم المضامين التي يجب عينة الدراسة الذكور والإناث ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠:

جدول (٢) اهم المضامين التي يجب عينة الدراسة الذكور والإناث ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي		قيمة (Z) المعنوية الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	
اهم المضامين الثقافية	١١٨	٥٩	١٤٠	٧٠	٢٥٨	٦٤,٥	٢,٣٠
الدينية	١٠٦	٥٣	١٣٠	٦٥	٢٣٦	٥٩	٢,٤٤
الرياضية	١٢٤	٦٢	٦٢	٣١	١٨٦	٤٤	٧,٢٤
الإخبارية	٦٤	٣٢	٧٠	٣٥	١٣٤	٣٣,٥	٠,٦٣٥
الصحية	٢٤	١٢	٥٨	٢٩	٨٢	٢٠,٥	٤,٢١
جملة من سنلوا	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

أوضحت النتائج التفصيلية وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث (عينة الدراسة) في اهم المضامين التي يجب ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ على النحو الآتي:

قوامها ٥٣ من الطلاب الأمريكيين و ١٥٦ من الطلاب الاستراليين. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن نحو ٥٠% من المبحوثين يستمع لإذاعات الانترنت بصفة دائمة ولا توجد فجوة بين الطلاب الأمريكيين والأستراليين في تبنى التكنولوجيا الحديثة من حيث الاستماع لراديو الانترنت.

٦. دراسة (Lai, Chih- Hui (2014) بعنوان "من الجمعيات التطوعية إلى المشاركة المجتمعية: أدوار العلاقات الاجتماعية والانتماءات ومشاركة الوسائط المتعددة"^(١)) هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الجمعيات التطوعية والمشاركة المجتمعية، واعتمدت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من السكان في منطقة كليفلاند الكبرى بالولايات المتحدة الأمريكية، وهل هناك علاقة مترابطة بين الجمعيات والمجموعات التطوعية. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الانتماء يرتبط بشكل كبير مع مشاركة المجتمع المحلي في الجمعيات التطوعية، ووجود علاقة ارتباطية بين التعرض لوسائل الاتصال المتعددة والمشاركة في الجمعيات التطوعية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

١. من حيث الإجراءات المنهجية:
أ. معظم الدراسات دراسات وصفية استخدمت منهج المسح مثل دراسة نهاد محمد، انجي رجب، ايمان سعيد.
ب. استخدمت معظم الدراسات الاستبيان كأداة من ادوات جمع البيانات والمعلومات.
٢. من حيث الهدف: هدفت الدراسات السابقة التعرف على الإشباع المتحققة من استخدام المراهقين للبرامج الإذاعية المختلفة.

٣. من حيث النتائج:

أ. أجمعت معظم الدراسات أن البرامج الإذاعية تعتبر مصدرا هاما للمراهقين للحصول على المعلومات الدينية، السياسية، الرياضية، الثقافية.
ب. هناك علاقة إيجابية بين استخدام المراهقين للإذاعة والتخلص من الإحساس بالملل، والتعبير عن الرأي بحرية، والتسلية والترفيه، ومعرفة المعلومات بخصوص موضوع معين.
وباستعراض الدراسات السابقة سنشير الباحثة ضمن الاطار العلمي السابق الى تحديد الاهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، ووضع وصياغة فروض وتساؤلات الدراسة، ومعرفة مدى استخدام المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠.

التعليقات الإيجابية:

١ المراهقين: المقصود بالمراهقين إجرائيا هنا مرحلة المراهقة المتأخرة التي تمتثل في طلاب الجامعة من سن (١٨- ٢١) سنة.
٢ الجانب المعرفي: كل ما هو مكتسب من تعرض المراهقين لبرامج الراديو بمختلف نوعها سواء كانت هذه البرامج برامج ثقافية، رياضية، ترفيهية، دينية، سياسية، اجتماعية.
٣ الجانب الاجتماعي: هو تفاعل المراهقين مع المجتمع والبيئة المحيطة بهم من خلال مشاركتهم في الحملات الخيرية والتطوعية التي تذاع عبر برامج الراديو.

متغيرات الدراسة:

١ المتغير المستقل: يتمثل في معدل استخدام المراهقين لبرامج الراديو ٩٠٩٠.
٢ المتغير الوسيط: ويشمل العوامل الديموجرافية ومنها (النوع، مكان الإقامة، المستوى الاقتصادي والاجتماعي).
٣ المتغير التابع: وعلاقته بالجانب المعرفي والاجتماعي لديهم.

تساؤلات الدراسة:

١. ما مدى اهتمام المراهقين بمتابعة برامج راديو ٩٠٩٠؟
٢. ما أهم المضامين التي يجب المراهقين متابعتها على راديو ٩٠٩٠؟
٣. ما الإشباع المتحققة من برامج راديو ٩٠٩٠؟
٤. ما مقترحات المراهقين لتطوير برامج راديو ٩٠٩٠؟

الصحية هي اهم المضامين التي يحب ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ بين الإناث عن الذكور بنسبة بلغت ١٢% للذكور في مقابل ٢٩% للإناث، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٤,٢١ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٢١ عدد الساعات التي يستمع فيها المبحوثين (ذكور- إناث) إلى برامج راديو ٩٠٩٠ في اليوم.

جدول (٣) يوضح عدد الساعات التي يستمع فيها المبحوثين (ذكور- إناث) إلى برامج راديو ٩٠٩٠ في اليوم

النوع	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
من ساعة إلى ساعتين	١٧٨	٨٩	١٦٢	٨١	٣٤٠	٨٥
من ساعتين إلى ثلاث ساعات	١٤	٧	١٨	٩	٣٢	٨
أكثر من ثلاث ساعات	٨	٤	٢٠	١٠	٢٨	٧
الاجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة كاً = ٦,٣٩٦ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٠٤١ الدلالة = دالة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٨٥% من المبحوثين يستمعون إلى برامج راديو ٩٠٩٠ من ساعة إلى ساعتين يوميا، وأن نسبة ٨% منهم يستمعون من ساعتين إلى ثلاث ساعات في اليوم، وأن نسبة ٧% منهم يستمعون أكثر من ثلاث ساعات يوميا. وبحساب قيمه كاً بلغت ٦,٣٩٦ عند درجة حرية = ٢، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الذكور.

١. تزداد نسبة المراهقين المصريين عينة الدراسة القائلين بأن المضامين الثقافية هي اهم المضامين التي يحب ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ بين الإناث عن الذكور بنسبة بلغت ٥٩% للذكور في مقابل ٧٠% للإناث، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٣٠ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٢. تزداد نسبة المراهقين المصريين عينة الدراسة القائلين بأن المضامين الدينية هي اهم المضامين التي يحب ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ بين الإناث عن الذكور بنسبة بلغت ٥٣% للذكور في مقابل ٦٥% للإناث، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٢,٤٤ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.

٣. تزداد نسبة المراهقين المصريين عينة الدراسة القائلين بأن المضامين الرياضية هي اهم المضامين التي يحب ان يتابعونها عند الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ بين الذكور عن الإناث بنسبة بلغت ٦٢% للذكور في مقابل ٢٦% للإناث، والفارق دال إحصائيا حيث بلغت قيمة (Z) المحسوبة ٧,٢٤ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

٤. تزداد نسبة المراهقين المصريين عينة الدراسة القائلين بأن المضامين

الجوانب المعرفية المكتسبة لدى عينة الدراسة من خلال الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠

جدول (٤) يوضح الجوانب المعرفية المكتسبة لدى عينة الدراسة من خلال الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠

المرتبة	الانحراف	المتوسط	معارض	محايد	موافق	التكرار	العبارة
٤	٠,٥٢١	٢,٦٤	٨	١٢٨	٢٦٤	ك	١. معرفة ما يدور من الأحداث بشكل فوري وأثناء حدوثه
			٢	٣٢	٦٦	%	
٦	٠,٥٩٧	٢,٥٧	٢٢	١٢٨	٢٥٠	ك	٢. معرفة ثقافات الشعوب المختلفة والاستفادة منها
			٥,٥	٣٢	٦٢,٥	%	
٢	٠,٥٤٩	٢,٦٧	١٦	١٠٠	٢٨٤	ك	٣. معرفة الإخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات المعاصرة والتعرف على طرق مختلفة لحلها
			٤	٢٥	٧١	%	
٥	٠,٥٦٢	٢,٦٢	١٦	١٢٠	٢٦٤	ك	٤. التعرف على القيم والمبادئ والاتجاهات المختلفة والمحافظة عليها
			٤	٣٠	٦٦	%	
٦	٠,٦٤٦	٢,٥٧	٣٤	١٠٦	٢٦٠	ك	٥. نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف المراهقين على القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة
			٨,٥	٢٦,٥	٦٥	%	
١	٠,٤٦٣	٢,٨١	١٢	٥٢	٣٣٦	ك	٦. الإفادة من القصص النبوية وسيرة الصحابة في تثبيت العقيدة والمثل العليا
			٣	١٣	٨٤	%	
٨	٠,٦٢٥	٢,٥٣	٢٨	١٣٢	٢٤٠	ك	٧. عرض موضوعات تتناسب مستوى الطالب الجامعي المستمع
			٧	٣٣	٦٠	%	
٣	٠,٥٢٤	٢,٦٦	١٠	١١٦	٢٧٤	ك	٨. الربط بين الدين والحياة
			٢,٥	٢٩	٦٨,٥	%	
٧	٠,٦٣٩	٢,٥٥	٣٢	١١٦	٢٥٢	ك	٩. الاهتمام بالأنشطة المتعددة التي تفرغ طاقات المراهقين وتوجيهها الوجهة القومية التي تفوق شخصيتهم
			٨	٢٩	٦٣	%	
	٠,٢٩٦	٢,٦٢					المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام

ك: التكرارات، %: النسبة المئوية

٢. المرتبة الثانية: العبارة رقم (٣) "معرفة الإخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات المعاصرة والتعرف على طرق مختلفة لحلها" بمتوسط حسابي قدره ٢,٦٧ بدرجة "موافق"، وهو ثاني أهم جانب معرفي مكتسب من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

٣. المرتبة الثالثة: العبارة رقم (٢) "تفعل العلاقات العامة الموقع الإلكتروني للمؤسسة على شبكة تويتر" ورقم (٨) "الربط بين الدين والحياة" بمتوسط حسابي قدره ٢,٦٦ بدرجة "موافق"، وهما ثالث أهم جانب معرفي مكتسب من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

٤. المرتبة الرابعة: العبارة رقم (١) "معرفة ما يدور من الأحداث بشكل فوري وأثناء حدوثه" بمتوسط حسابي قدره ٢,٦٤ بدرجة "موافق"، وهو رابع أهم

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام الجوانب المعرفية المكتسبة لدى عينة الدراسة من خلال الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠ بلغ ٢,٦٢ وهو متوسط يقع في المدى من (٢,٣٤ إلى ٣) بدرجة "موافق" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن المراهقين المصريين مجتمع الدراسة يكتسبون الجوانب المعرفية من خلال الاستماع إلى برامج راديو ٩٠٩٠، وجاء ترتيب هذه الجوانب كالتالي:

١. المرتبة الأولى: العبارة رقم (٦) "الإفادة من القصص النبوية وسيرة الصحابة في تثبيت العقيدة والمثل العليا" بمتوسط حسابي قدره ٢,٨١ بدرجة "موافق"، وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المقياس، مما يعني أنه أهم جانب معرفي مكتسب من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

- "موافق"، وهو ثاني أهم درجة اهتمام توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
٣. المرتبة الثالثة: العبارتين رقم (٣) "مساعدة كبار السن" بمتوسط حسابي قدره ٢,٣٨ بدرجة "موافق"، وهما ثالث أهم درجة اهتمام توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
٤. المرتبة الرابعة: العبارة رقم (١) "مساعدة الأسر الفقيرة" بمتوسط حسابي قدره ٢,٣٧ بدرجة "موافق"، وهو رابع أهم درجة اهتمام توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
٥. المرتبة الخامسة: العبارة رقم (٢) "رعاية الأيتام" بمتوسط حسابي قدره ٢,٣٥ بدرجة "موافق".
٦. المرتبة السادسة: العبارة رقم (٨) "التوعية والإرشاد الصحي وخدمة المرضى" بمتوسط حسابي قدره ٢,٣٠ بدرجة "محايد".
٧. المرتبة السابعة: العبارتين رقم (٩) "تنظيم الأسرة" ورقم (١٠) "التوعية والإرشاد البيئي" بمتوسط حسابي قدره ٢,٢٩ بدرجة "محايد".
٨. المرتبة الثامنة: العبارتين رقم (٦) "تنمية المشروعات الصغيرة" ورقم (٧) "تأهيل الشباب لمواجهة سوق العمل" بمتوسط حسابي قدره ٢,٢٣ بدرجة "محايد"، وهما أقل متوسط حسابي في هذا المقياس، مما يعني أنهما أقل درجة اهتمام توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

اختبار صحة الفروض ومناقشتها:

٣ الفرض الأول: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات كثافة استماع المراهقين المصريين (كثيف-متوسط-منخفض) لبرامج الراديو ٩٠٩٠ وبين مستويات مساهمة هذه البرامج في تطوير الجانب المعرفي والاجتماعي (قوية-متوسطة-ضعيفة)، ونستعرض لمدى تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي:

جدول (٦) يوضح العلاقة بين مستويات كثافة استماع المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ وبين مستويات مساهمة هذه البرامج في تطوير الجانب المعرفي والاجتماعي

مستوى المساهمة	كثيف		متوسط		ضعيف		الإجمالي
	ك	%	ك	%	ك	%	
قوية	١٨٩	٥٥,٦	١٤	٤٣,٨	٢٣	٨٢,١	٢٢٦
متوسطة	١٣٣	٣٩,١	١٦	٥٠	٥	١٧,٩	١٥٤
ضعيفة	١٨	٥,٣	٢	٦,٢	٠	٠	٢٠
المجموع	٣٤٠	١٠٠	٣٢	١٠٠	٢٨	١٠٠	٤٠٠

درجة الحرية= ٤ ك= ١٠,٢٠ مستوى الدلالة= ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق أن استخدام ك^٢ أظهر الاستقلالية عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستويات كثافة استماع المراهقين المصريين (كثيف-متوسط-منخفض) لبرامج الراديو ٩٠٩٠ وبين مستويات مساهمة هذه البرامج في تطوير الجانب المعرفي والاجتماعي (قوية-متوسطة-ضعيفة)، حيث بلغت قيمة ك^٢ للاستقلالية ١٠,٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية= ٤، ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الأول قد تحقق كلياً.

٣ الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين الحاجات المكتسبة من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ كدرجة كلية ولكل بعد من أبعادها وذلك في كل من المتغيرات التالية: النوع (ذكر- أنثى)، ونوع التعليم (حكومي- خاص)، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي، ونستعرض لمدى تحقق هذا الفرض من خلال الجدول التالي الفرق بين نوع الباحثين والحاجات المكتسبة من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ كدرجة كلية ولكل بعد من أبعادها.

- جانب معرفي مكتسب من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
٥. المرتبة الخامسة: العبارة رقم (٤) "التعرف على القيم والمبادئ والاتجاهات المختلفة والمحافظة عليها" بمتوسط حسابي قدره ٢,٦٢ بدرجة "موافق".
٦. المرتبة السادسة: العبارتين رقم (٢) "معرفة ثقافات الشعوب المختلفة والاستفادة منها" ورقم (٥) "تشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف المراهقين على القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة" بمتوسط حسابي قدره ٢,٥٧ بدرجة "موافق".
٧. المرتبة السابعة: العبارة رقم (٩) "الاهتمام بالأنشطة المتعددة التي تفرغ طاقات المراهقين وتوجيهها الوجهة القومية التي تقوى شخصيتهم" بمتوسط حسابي قدره ٢,٥٥ بدرجة "موافق".
٨. المرتبة الثامنة: العبارة رقم (٧) "عرض موضوعات تناسب مستوى الطالب الجامعي المستمع" بمتوسط حسابي قدره ٢,٥٣ بدرجة "موافق"، وهي أقل متوسط حسابي في هذا المقياس، مما يعني أنها أقل جانب معرفي مكتسب من وجهة نظر مجتمع الدراسة.

٣ رأى عينة الدراسة حول درجة الاهتمام التي توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية:

جدول (٥) يوضح رأى عينة الدراسة حول درجة الاهتمام التي توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية

العبارة	التكرار	موافق	محايد	معارض	المتوسط	الانحراف	الرتبة
١. مساعدة الأسر الفقيرة	ك	٢٠٠	١٤٨	٥٢	٢,٣٧	٠,٧٠٣	٤
	%	٥٠	٣٧	١٣			
٢. رعاية الأيتام	ك	١٩٢	١٥٦	٥٢	٢,٣٥	٠,٦٩٩	٥
	%	٤٨	٣٩	١٣			
٣. مساعدة كبار السن	ك	١٩٤	١٦٢	٤٤	٢,٣٨	٠,٦٧٥	٣
	%	٤٨,٥	٤٠,٥	١١			
٤. زيارة مستشفيات الأورام	ك	٢١٦	١٣٨	٤٦	٢,٤٣	٠,٦٩٠	٢
	%	٥٤	٣٤,٥	١١,٥			
٥. مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	ك	٢١٢	١٥٦	٣٢	٢,٤٥	٠,٦٣٩	١
	%	٥٣	٣٩	٨			
٦. تنمية المشروعات الصغيرة	ك	١٦٨	١٥٢	٨٠	٢,٢٣	٠,٧٥٧	٨
	%	٤٢	٣٨	٢٠			
٧. تأهيل الشباب لمواجهة سوق العمل	ك	١٦٨	١٥٤	٧٨	٢,٢٣	٠,٧٥٢	٨
	%	٤٢	٣٨,٥	١٩,٥			
٨. التوعية وخدمة الإرشاد الصحي وخدمة المرضى	ك	١٨٠	١٥٨	٦٢	٢,٣٠	٠,٧٢١	٦
	%	٤٥	٣٩,٥	١٥,٥			
٩. تنظيم الأسرة	ك	١٧٠	١٧٠	٦٠	٢,٢٩	٠,٧٠٨	٧
	%	٤٢,٥	٤٢,٥	١٥			
١٠. التوعية والإرشاد البيئي	ك	١٨٨	١٤٠	٧٢	٢,٢٩	٠,٧٥٣	٧
	%	٤٧	٣٥	١٨			
المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام				٢,٣٣	٠,٤٤١		

ك: التكرارات، %: النسبة المئوية

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لرأى عينة الدراسة حول درجة الاهتمام التي توليها برامج الراديو ٩٠٩٠ للجوانب الاجتماعية بلغ ٢,٣٣ وهو متوسط يقع في المدى من (١,٦٧ إلى ٢,٣٣) بدرجة "محايد" حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن المراهقين المصريين مجتمع الدراسة يرون أن لبرامج الراديو ٩٠٩٠ درجة اهتمام متوسطة توليها للجوانب الاجتماعية، وجاء ترتيب هذه الأهمية كالتالي:

١. المرتبة الأولى: العبارة رقم (٥) "مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة" بمتوسط حسابي قدره ٢,٤٥ بدرجة "موافق"، وهو أعلى متوسط حسابي في هذا المقياس، مما يعني أن لبرامج الراديو ٩٠٩٠ درجة اهتمام توليها للجوانب الاجتماعية من وجهة نظر مجتمع الدراسة.
٢. المرتبة الثانية: العبارة رقم (٤) "التعبير عن وجهات النظر المختلفة لدى المراهقين حول القضايا المختلفة" بمتوسط حسابي قدره ٢,٤٣ بدرجة

٢. انجى رجب شعبان. "استخدام الشباب الجامعي لإذاعتي نجوم أف أم وراдио مصر والإشباع المتحققة منه"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة حلوان: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٣).
٣. رضا هانى عبدالرؤوف سالم. "دور الاتصال المباشر في تدعيم المشاركة التطوعية لدى الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ٢٠١٢).
٤. نهاد محمد نجيب إبراهيم. "قضايا الشباب كما تعكسها المحطات الإذاعية الحكومية والخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، قسم الاجتماع، شعبة إعلام، ٢٠١٦).

5. Andrea Jean Baker, "Radio, college student Net- Radio Audiences: A Transnational Perspective", In: **Radio Journal International Studies in Broadcast & Audio Media**, no.8, no.2 (January 2011).
6. Lai, Chih- Hui. "From Voluntary Associations to Community Involvement: The Roles of social Ties, Affiliations, and Multimodal Participation" Paper presented at **The annual meeting of the International Communication Association 64th Annual Conference**, Seattle Sheraton Hotel, Seattle, Washington, May 21, 2014

جدول (٧) يوضح قيمة (ت) للفرق بين متوسطى درجات المبحوثين الذكور والاناث والحاجات المكتسبة من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ كدرجة كلية ولكل بعد من ابعادها

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الحاجات المعرفية	ذكر	٢٠٠	٢,٤١	٠,٣٨٧	٢,٩٩٤	دالة عند ٠,٠١
	انثى	٢٠٠	٢,٤٨	٠,٣٧١		
الحاجات العاطفية	ذكر	٢٠٠	٢,٤٢	٠,٥٢٧	١,٧١٤	غير دالة عند ٠,٠٥
	انثى	٢٠٠	٢,٥١	٠,٤٤٤		
حاجات التوافق الشخصي	ذكر	٢٠٠	٢,٤٩	٠,٤٨٣	١,٩١٤	غير دالة عند ٠,٠٥
	انثى	٢٠٠	٢,٦٥	٠,٤٧٩		
الحاجات المكتسبة	ذكر	٢٠٠	٢,٤٤	٠,٣٨٤	٣,٣٢٤	دالة عند ٠,٠٠١
	انثى	٢٠٠	٢,٥٤	٠,٣٢١		

أظهر اختبار T. test وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث والحاجات المكتسبة من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ كدرجة كلية حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٣٢٤ وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح الاناث.

بالاضافة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث والحاجات المكتسبة (المعرفية) من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٩٩٤ وهى قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح الاناث.

بينما لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الذكور والاناث والحاجات المكتسبة (العاطفية- التوافق الشخصي) من متابعة المراهقين المصريين لبرامج الراديو ٩٠٩٠ حيث بلغت قيم (ت) ١,٧١٤ و ١,٩١٤ على التوالى وهى قيم غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

توصيات الدراسة:

- فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصى الباحثة بالآتي:
١. انتاج برامج متنوعة الموضوعات والافكار وتكون غنية بمضامينها الفكرية التى تجذب المراهقين إليها.
 ٢. اشترك وزارة الشباب والرياضة مع وزارة الإعلام فى تقديم برامج تستهدف فئة معينة من المستمعين وتقدم لهم الجوانب المعرفية الكاملة التى يستفيدون بها.
 ٣. ضرورة الاهتمام بفئة المراهقين وحمايتهم من المعلومات الخاطئة التى تنب، والعمل على زيادة الوعى الإعلامى، والحفاظ على البعد الثقافى الاجتماعى للمراهقين، وتوجيه الإعلاميين بتخصيص فقرات لهم بصفة مباشرة، واستضافتهم فيها للتحدث عن انجازاتهم وابداعاتهم لحثهم على التطور والاستمرار.

مقترحات الدراسة:

١. استخدام الشباب المصرى لبرامج الراديو واكسابهم قيم الانتماء.
٢. العلاقة بين استخدام الشباب المصرى لبرامج الراديو واكسابهم القيم الدينية.
٣. دور صفحات القنوات التلفزيونية بمواقع التواصل الاجتماعى فى إمداد الشباب المصرى بالمعلومات حول قضايا الإصلاح السياسى.

ملخص الدراسة:

فى ختام هذه الدراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠ وعلاقتة بتتمية الجوانب الاجتماعية والمعرفية لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، واعتمدت على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبيان)، حيث تهدف الباحثة من وراء هذا المنهج تكوين قاعدة من البيانات والمعلومات حول ما يتم اكتسابه من تعرض المراهقين لبرامج راديو ٩٠٩٠.

المصادر والمراجع:

١. أمانى فاروق عبدالعزيز. "استخدام الشباب الجامعى للإذاعات المصرية التى تبث على موجة Fm والإشباع المتحققة منها"، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠١٥).